وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القاسية/كلية تربية البنات
قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

# الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية

بحث مقدم الى مجلس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي جامعة القادسية كجزء من متطلبات لنيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقدم من الطالبة: ضحى مهدي علي

بأشراف م. م رشا حسوني عبد الله

1440ه 2019م

# المقدمـــــــــــــــــــــــة

الابداع كلمة سحرية ظلت منذ اقدم العصور لغزا محيرا للفلاسفة والعلماء والادباء في مختلف الحضارات الانسانية بما فيها الحضارات الفرعونية والصينية والرومانية واليونانية والعربية الاسلامية. ولم تنجح المحاولات المتكررة في تفسير الظاهرة الابداعية وفهمها بطريقة معقولة، فكان اللجوء الى الغيبيات والقوى الخارقة الخفية التي تعرف طريقها لأشخاص بعينهم ، فتوحي اليهم بتلك الاعمال الخارقة التي أهلتهم لأن يوصفوا بالعباقرة من دون ان يكون لهم فضل مباشر بما اتوا به . حتى في العصر الحديث حاول بعض علماء النفس تفسير الظاهرة الابداعية بضوء نظرياتهم العامة نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظرية الاجتماعية، فظهرت وولدت ثانية مفاهيم الايحاء والهام والاستبصار. ومع ذلك بقت الكلمة السحرية مستعصية على الفهم والتفسير .

خلال العقود الخمس الماضية حدث تطور هائل في فهمنا للظاهرة الابداعية نتيجة الاهتمام المتزايد لعلماء النفس والباحثين بدراستها واخضاعها لمنهجية البحوث العلمية والتجريبية ،وتمكن عدد من رواد علم نفس الابداع من تطوير ادوات لقياس الابداع ،وبرامج لتدريبه وتحفيزه في المؤسسات الصناعية المتقدمة ،ومؤسسة الدعاية والاعلان وغيرها من مؤسسات المال والاعمال والادارة ولن يمر وقت طويل حتى يحدث تحويل جذري في برامج المؤسسات التعليمية بهدف تنمية الابداع لدى الاطفال والشباب الملتحقين بها والذين يشكلون اكثر من ثلث السكان من الدول العربية .وتكون الخطط الوطنية لإدخال تقنيات المعلومات والاتصالات للمدارس والجامعات من العوامل التي تسرع عملية التحول . آخذنا نقترب من ولوج عصر جديد يمكن صفه بعصر المجتمعات المبدعة بعد ان تجاوز عدد من الدول ما اصطلح على تسميته بعصر تقنية المعلومات والاتصالات (عبد الرحمن ،ص3)

# الفصل الاول

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

**مشكلة البحث ( Research problem )**

تختلف الحياة من مجتمع الى اخر نتيجة لاختلاف القيم والعادات والتقاليد والتطورات الحاصلة لمجتمعات اخرى ، وايضا ما يمر به الافراد من ظروف الحياة الضاغطة داخل المجتمع نفسه ، وهذا الاختلاف يؤثر بشكل مباشر على سلوك الافراد وعلى حالتهم النفسية وبالأخص الشباب الذين تتفتح اذهانهم وتنضج افكارهم في هذه المرحلة ، وهم اداة التطور والتغيير، وعلى هذا الأساس يزداد الاهتمام بدراسة المشكلات التي تواجه الشباب ، والتي تعد من معوقات التقدم والتطور والتنمية ، وما يتعرض له الشباب في الوقت الحاضر من انخفاض بالاستقرار كان سببا في زيادة قلقهم ازاء مستقبلهم ( العيسوي ، 1985 : 23 ) ونتيجة للتغيرات والمشكلات الحياتية والاكاديمية التي يمر بها المجتمع والتي تزداد يوما بعد يوم التي تجعله في حالة انفعال دائم ، وتنظيم هذه الانفعالات يجعل الامر الذي يتطلب التوافق والتأمل حيال هذه الانفعالات وفهمها والتصرف ازائها بما يؤثر على علاقاتنا بالأخرين ويحافظ على صحتنا النفسية ويؤثر الابداع الانفعالي على مستوى التحصيل الدراسي لدى الافراد ، ورغبتهم في النجاح ورضاهم الذاتي ، وقد حظي الجانب الانفعالي للعمليات المعرفية في الوقت الراهن باهتمام بعض علماء النفس اكثر من اهتمامهم بالجوانب الاخرى ، وقد تتابعت الدراسات في هذا المجال مركزة على عملية معرفية واحدة وهي الذكاء الانفعالي ، والمستقرئ لحركة علم النفس يجد انه قد سادت افكار المدرسة المعرفية التي اعطت للعقل اهمية كبرى في نجاح الفرد في حياته وأهملت الجانب الانفعالي ودوره في حياة الافراد والشعوب ، والتأمل للتراث السيكولوجي يجد انه تم تناول الانفعالات على انها استجابات أولية يصدرها الفرد نتيجة استثارته فسيولوجيا وليس لها علاقة بالعمليات المعرفية ولكن اعترفت النظريات الحديثة بأهمية الانفعالات ودورها في تنشيط قدرات الافراد على التفكير والابداع وحل المشكلات ، فالانفعالات السلبية تعمل على جعل تفكير الافراد اكثر تحليلا ومنطقية وتقلل من الوقوع في اخطاء كثيرة ، والانفعالات

الايجابية تنشط ابداعات الافراد وتساعدهم على تنظيم معلوماتهم وتنمي لديهم المقدرة على حل المشكلات ( العسعوسي والمغربي ، 2009 )

## أهمية البحث (Importance search )

يعد الاهتمام بالفرد المبدع القادر على حل ما يواجهه من مشكلات ضرورة حتمية في ظل عصر معقد ومتغير مثير للمشكلات الحياتية والاكاديمية في مختلف المجالات ، والشباب القادر على حل ما يواجهه من مشكلات يعد كنزا لمجتمعه وأحد العوامل رفعته ورقيه ، فطلبة الجامعة قادة المجتمع وحجر الزاوية في عملية التنمية ومن ثم فنحن بحاجة الى مبدعين يتمتعون بفكر متفتح قادرين على تقديم الحلول الجديدة والمبدعة وتحويل انفعالاتهم السلبية والايجابية الى ابداع من خلال استخدام الاساليب والاجراءات الفعالة النشطة وغير المألوفة .

فقد اهتم العديد من الباحثين منذ فترة زمنية بموضوع الابداع في العديد من الدول الغربية او العربية ،وقد تمركز الاهتمام حول الجوانب الانفعالية والوجدانية ،حيث ركز عدد من الباحثين على الانفعالات والمشاعر وعلاقتها بالنواحي العقلية وتكاملها مع الجوانب العقلية المعرفية ،ونتج عن ذلك ظهور بعض المفاهيم مثل الذكاء الوجداني والابداع الانفعالي وتعد هذه المفاهيم مفاهيم بيئية تأخذ بعض خصائصها من الجوانب العقلية المعرفية في الشخصية والبعض الاخر من الجوانب الوجدانية
للشخصية(خضر،2009،ص94)

تعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة ،إذ تلعب دورا اساسياً في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم وان دور الجامعة في هذا السياق تعمل على تنمية قدرات افرادها ليدعم العمل الابداعي(جبر،2012،ص184)

اهداف البحث: ( The objectives of the search)

يهدف البحث الحالي الى :

1-قياس الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية.

2-معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية على وفق متغير الجنس (ذكور_ إناث).

3-معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية على وفق متغير متخصص( علمي-انساني) .

حدود البحث: ( the limits of the search)

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للدراسات الصباحية ذات التخصص (علمي – انساني) لعام الدراسي (2018-2019)

# تحديد المصطلحات

أولا : الابداع الانفعالي

مصطلح باللغة الانكليزية ( Emotional Creativity )

وقد تعددت اسمائه باللغة العربية منهم من يسميه ( الابداع العاطفي ) واخر اطلق عليه ( الابتكار الوجداني ) اما الثالث ( الابتكار الانفعالي ) اما الاخير ( الابداع الانفعالي ) الذي يعتمد عليه البحث الحالي عرفه كل من :

1-افريل ( 1999 ) : بأنه قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الاخرين في المواقف المختلفة واستجابة انفعالية غير العادية وغير المألوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس اراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع ) ( افريل ، 1999 : 334 )

2-خضر ( 2009 ) : بأنه قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات الاصيلة والمتفردة وذات الفعالية والتي تدفعه الى توجيه التفكير بطريقة ايجابية في التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الاعمال الادبية او العلمية او الفنية وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الابداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والاصالة ( خضر ، 2009 : 99 )

3- سعيد( 2008) : بأنه الحساسية للانفعالات والقدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الاصيلة بطريقة فريدة وذات فعالية ويتحدد الابداع الانفعالي بثلاث محكمات ( الاعداد او التهيؤ والجدة والاصالة ) ( سعيد ،2008 : 44 )

4-رنكو( 2011 ) : بأنه مقدرة الفرد على الشعور بانفعالاته والتعبير عنها بصدق وبأساليب فريدة تستجيب لمتطلبات المواقف الشخصية أو البيئية ) (رنكو ، 2011 : 115 )

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف افريل 1999) للأبداع الانفعالي تعريفا نظريا .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من اجابته على فقرات القياس للأبداع الانفعالي الذي اعتمدته الباحثة

# الفصل الثاني( الاطار النظري)

**لمحة تاريخية حول الابداع:**

بدأ الاهتمام بالأبداع منذ زمن قديم ، وكانت بدايته في عصر الفلاسفة الإغريق القدماء قبل أكثر من عشرين قرناً. وتمثلت في تعريفات كثيرة من بين عدة فلاسفة ومنهم( افلاطون )

(347–427ق.م)ويرى ارسطو (322_384ق.م) ان الابداع يتمثل بالمواد المنتجة من الطبيعة، وتظهر هذه المنتجات أما بشكل تلقائي او عن طريق الحظ والصدفة .

اما (ايمونت كانت)(1724–1804) فيرى ان الابداع هو الموهبة الطبيعية وانه نتاج فطري. وبني الابداع على اسس طبيعية ، اي ان الطبيعة هي التي تولد الابداع (السرور،12، 15 ,2002) وبالرغم من العدد الكبير من الدراسات والابحاث التي تناولت الظاهرة الابداعية خلال الفترة الماضية و بالرغم من اتساع المعرفة حول هذا الموضوع خلال المراحل التي مر بها التطور التاريخي للإبداع ،الا أنه لم يتم الوصول الى تعريف متفق علية لهذا المفهوم ، فمنهم من عرفه بناء على المناخ الذي يقع فيه الابداع ، كعلماء الاجتماع وعلماء الانسان. اما علماء الشخصية فاعتبروا الانسان محور الشخصية والتطورية والمعرفية ،في حين قام علماء النفس المعرفيون بتعريف الابداع اعتمادا على العملية الابداعية ومراحلها وظروفها(قارة والصافي 205–206: 2011).

وقد يبهرنا الشخص الذي يتعامل مع المشكلات بشكل ذكي فتنعته بالنبوغ والفطنة وحدة الذكاء وهذا كله يتلخص بكلمة واحدة هي الابداع ويعني القدرة على انشاء وتكوين شيء جديدا أو ادماج الآراء الجديدة او القديمة بصورة جديدة أو استخدام الخيال لتطور وتوافق الآراء حتى يتم اشباع الحاجات بطريقة غير مألوفة ( الحريري ، 2010: 10 )

## مفـــــــــــــهوم الابـــــــــــــــــداع

الابداع هو ايجاد حل جديد وأصيل لمشكلة علمية أو عملية أو فنية أو اجتماعية ويقصد الحل الأصيل ، الحل الذي لم يسبق فيه أحد ( راجح ، 2007 : 360 )

يؤدي الابداع دورا مهما في كثير من انشطة الحياة اليومية وليس من السهل ان نتجاهل دوره في بعض المجالات ولكل واحد فينا قدرة كامنة لأن يكون مبدعا ، ولكن هذه القدرة لا تتحقق لدينا جميعا كثير من الناس قد لا تكون لديهم الخبرات اللازمة لتحقيق هذه القدرة أو انهم لا يتدربون على قدراتهم الابداعية

من السهل علينا

ان نقضي يومنا معتمدين على الروتين اليومي والافتراضات السابقة بدلا من ممارسة الافعال الابداعية والعقلية ، فالعالم سيكون مكانا مختلفا اكثر متعة واكثر انتاجا واكثر كفاءة . تعتمد قدراتنا الكامنة على نمطنا الوراثي وهو الارث البيولوجي عند كل واحد منا . أما نمطنا الظاهري أو مواهبنا البادية للعيان ، فهي نتاج كل من الطبع ( البيولوجيا والجينات ) والتطبع ( الخبرة ) وهكذا فأن العوامل البيولوجية تسهم في القدرة الابداعية الكامنة ، بينما تحدد الخبرة موقع الفرد ضمن المدى الذي تحدده هذه القوى البيولوجية .

( رنكو، 2011 : 39 )

ان الانفعالات ليست حالات فسيولوجية تتوقف على النضج بل كغيرها من المظاهر السلوكية الانسانية تتأثر الى حد كبير بالثقافات والتعليم ، كما ان المواقف الاجتماعية هي تؤدي الى استثارت الحالات الانفعالية وتختلف الثقافات فيما بينها في تحديد هذه المواقف التي تستثير ( الفداني ، 2014 : 5 )

وان الشعور بالانفعالات الايجابية مهم جدا ، وليس لأنه ممتع في اغلب الاحيان ، ولكن لأنه يسبب تعامل افضل في الحياة ، فتنمية انفعالات ايجابية اكثر في حياتنا سيبين الحب والصداقات والصحة الجسمية بصورة افضل ويحقق انجازا كبيرا ( صالح ، 2013 : 193 )

هدفت ( دراسة دسوقي ، 2010 ) الى الكشف عن علاقة الابداع الانفعالي وعوامله بكل من السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من الطلبة طبق عليهم مقياس الابداع الانفعالي

# المكونات العامة للإبداع

تشير المراجعة المستفيضة كما كتب حول ظاهرة ومكونات الابداع الى ان معظم الدراسات والكتابات تركزت على معالجة أربعة مكونات رئيسية تعبر عن مختلف الاتجاهات والنظريات في علم نفس الابداع ، وفي ما يلي نعرض بإيجاز لهذه المكونات:

أولاً: المناخ الذي يقع فيه الابداع (press )

يتبنى هذا الاتجاه علماء الاجتماع وعلماء الانسان Anthropologists وبعض علماء النفس الاجتماعي .ويرى أنصار هذا الاتجاه ان الابداع ظاهرة اجتماعية وذات محتوى حضاري وثقافي, وأن الفرد ليصبح جديراً بوصف "المبدع" إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعاير العادية. وبهذا المعنى يمكن النظر للأبداع كشكل من اشكال القيادية التي يمارس فيها المبدع تأثراً شخصيا واضحا على الاخرين .

ثانيا: الشخص المبدع (person)

يمثل الاتجاه محور اهتمام علماء نفس الشخصية الذين يرون أنه يمكن التعرف على الاشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية. وكان من ثمار هذا الاتجاه وضع عدد غير قليل من المقاييس الشخصية وتطورها بهدف الكشف عن الافراد المبدعين. ويتناول وصف الشخص المبدع عادة ثلاثة مجالات رئيسية ،وهي: الخصائص المعرفية ،الخصائص الشخصية الدافعية ،الخصائص التطورية .

( عبد الرحمن، 2009 : 52 )

ثالثا : العملية الابداعية (process )

يمثل هذا الاتجاه محور الاهتمام علماء القياس النفسي وعلماء النفس المعرفيين الذين أسرتهم فكرة ‘‘الاستبصار’’ لدى علماء نفس الجشطالت, وركزوا دراساتهم على الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات , وانماط التفكير ‘او انماط معالجة المعلومات التي تشكل عملية الابداع. ومن الباحثين الذين وضعوا مؤلفات تعكس هذا الاتجاه كويتلر في كتابه ’’العملية الابداعية’’ (the creative process )

رابعاً: الناتج الابداعي product

يعني هذا الاتجاه بالناتج الابداعي ذاته على افتراض ان العملية الابداعية سوف تؤدي في النهاية الى نواتج ملموسة مبدعة بصورة لا لبس فيها سواء أكانت على شكل قصيدة او لوحة فنية او نظرية. وقد حاول كثير من الباحثين تحديد خصائص ومواصفات لتقييم الاعمال الفنية والادبية والموسيقية من حيث مستوى الابداع فيها.

وغالبا ما اتخذت الأصالة الملاءمة كمعيارين للحكم على النواتج.(عبد الرحمن ,2009: 52-53)

# مراحل العملية الإبداعية

مازال فهم عملية الأبداع ومراحلها من اكثر القضايا الاخلاقية بين علماء النفس وطرائق التدريس ‘وعملية الابداع عبارة عن مراحل متباينة تولد اثناءها فكرة مبدعة وجديدة ,ويمر الابداع بمراحل هي :

1- مرحلة الاعداد أو التحضير (preparation): في هذه المرحلة تحدد مشكلة الاعداد وتفحصها من جميع الجوانب ،وتجميع المعلومات حول المشكلة ويرتبط بينها بصورة مختلفة في طرق تحديدها . وتشير البحوث الى ان الطلبة الذين يخصصون اكبر جزء من الوقت في تحليل هذه المشكلة وفهم عناصرها ان تبدأ في حلها ويكونون اكثر ابداعا من اولئك الذين لديهم سرعة في حل المشكلة .
2- مرحلة الاحتضان (Incubation ) وهي مرحلة الترتيب من حيث يتحرر فيها العقل كثيرا من الشوائب وتستبعد الافكار التي ليس لها صلة بالمشكلة وتتضمن هضماً عقلياً ولا شعورياً امتصاصاً لكل الخبرات المكتسبة والمعلومات الملائمة التي لها صلة بالمشكلة وتتميز هذه المرحلة بالجهد الذي يبذله الشخص المبدع من أجل حل المشكلة ، وترجع اهمية هذه المرحلة الى انها تعطي العقل فرصة ثانية للتخلص من الافكار الخاطئة والشوائب التي يمكن ان تعوق او ربما تعطل الاجزاء المهمة فيها ( غباري وآخرون ، 2008 : 181 )
3- مرحلة الاصرار والمثابرة ( persistence ): ان مراجعة سير العظماء الذين قدموا للبشرية ما يستحق عدة اختراعات ابداعية في العلوم والفنون تكشف بوضوح عن اهمية توافر مستوى رفيع من الاصرار والمثابرة خلال مرحلة اختزان الفكرة وبعدها ( عبيد ، 2011 : 109 )
4- مرحلة الإشراق (illumination) أو الالهام وتتضمن انبثاق شرارة الابداع اي التي فيها فكرة جديدة تؤدي بدورها الى حل المشكلة وتعتبر هذه المرحلة العمل الدقيق الحاسم للعقل في عملية الابداع .
5- مرحلة التحقق ( Verification ) أو (اعادة النظر ) : في هذه المرحلة يتم اختبار الفكرة الجديدة والمبدعة ويعاد فيها النظر لبيان هل هي فكرة كاملة ومفيدة أو تتطلب شيئاً من العقل والتهذيب وبعبارة اخرى هي المرحلة التدريجية لفكرة جديدة او المبدعة ( غياري وآخرون ، 2008: 18-182 )

# الانفـــــــــــــعالات

يعد الانفعال جانبا اساسيا من الحياة النفسية الانسانية ، التي بدونها تكون الحياة كئيبة ، وفي علم النفس نجد من العلماء من يستعمل اصطلاح (الانفعال) بمعنى واسع ليشمل جميع الحالات الوجدانية رقيقها وغلظيها ( جوني والعبودي ، 2016 : 18 )

.

بدأ اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس الاوائل بالانفعالات بوصفها مكونا للنفس الانسانية منذ القدم ، وكان الاتجاه الفلسفي قديما موجها نحو العوالم الخارجية الى ان جاء سقراط ليتجه بالفلسفة نحو البحث داخل اعماق النفس البشرية ، فأتخذ من الانسان وطبائعه وغرائزه مادة اساسية في تفكيره وحواراته ، ومن الملاحظ ان الانسان تتجلى في تصوراته عن عالمه الشخصي ، وخبراته الذاتية ومشاعره الخاصة وانفعالاته وقدراته وقيمه ومعتقداته وأفكاره ، وهذا الاهتمام ولد لدى الفلاسفة القدماء الرغبة في دراسة النفس الانسانية ( العبدلي ، 2009: 27- 28 ) فالانفعال بصفه عامة يشير الى ما يتعرض له الفرد من استثارة او تهيج ما يصرا على الفرد من التغيرات الفسيولوجية، وما ينتابه من المشاعر والاحاسيس الوجدانية ورغبة في القيام بسلوك يحقق من هذه الاستثارة ، سواء كان المصدر للاستثارة الانفعالية داخلي او خارجي ، فهو وثيق الصلة بحاجات الفرد ( السمادوني، 2007 : 57 ) .

وان الكثير مما نأتيه من تصرفات وأفعال في حياتنا اليومية نافع لانفعالاتنا ومشاعرنا . مثل الفرح والأسى والإثارة والحب والخوف والغضب وغيرها تلك كلها انفعالات نعانيها في حياتنا اليومية بصفة دائمة وهي تؤثر على سلوكياتنا وقراراتنا تأثيرا شديدا ومع ذلك فأن الحياة بدون هذه الانفعالات والمشاعر تكون جرداء ، ذلك ان الانفعالات تضفي على حياتنا دلالة ومعنى وان الانفعالات لها تأثيرها الكبير في حياتنا اليومية وهي وسيلة لنقل مشاعر وأحاسيس البشر بينهم وبين بعضهم ذلك اننا نتعامل مستخدمين لغة تعبيرات الوجه الى جانب لغة الحوار اليومية ، فقد نشاهد علامات السرور على وجه من نتحدث اليه فنحكم من ذلك ان حديثنا يلقي فيه قبولا وترحيبا أما اذا ظهر على وجهه علامات العبوس عرفنا ان حديثنا لا يعجبه (ربيع ، 2010 ، 152 - 157 ) .

ولحدوث الانفعال لابد من توفر امور ثلاثة :

1 – وجود مثير( منبه ) : وهذا المثير قد يكون داخليا مثل شعور الانسان بألم حاد في الكليتين ، أو استعادة ذكرى مؤلمة ، أو قد يكون المثير خارجيا مثل رؤية الشخص لحادثة صادمة مثال ذلك طفل صغير تصدمه سيارة .

2 – الشخص نفسه ، وحالته الحاضرة من ناحية الصحة والمرض ، وحالته الوجدانية ، وخبراته وتجاربه السابقة فلا شك ان قوة المثير ، انما تتوقف على حالة الشخص نفسه .

3- الاستجابة الانفعالية ، أي حدوث الانفعال نفسه وهذه الاستجابة تبدو في حالة الشخص الشعورية وفي التعبيرات الحركية التي تطرأ على الشخص المنفعل : الفاظ ، ايماءات ، حركات مقصودة وغير مقصودة وفي التغيرات الفسيولوجية التي تصاحب حدوث الانفعال .

ومن هذا يتضح ان الانفعال يمتاز بما يلي :

1- تغير مفاجئ يشمل الانسان كله نفسا وجسما

2- انه حالة شعورية لا يمكن الاستدلال على الناحية الداخلية فيها الا بواسطة التأمل الباطني . والشعور الذي يحس به الانسان اثناء الانفعال هو في الحقيقة العنصر الهام الذي يعطي الانفعال صفته الخاصة التي تميزه عن غيره من الحالات الانفعالية المختلفة

3- التغيرات الحركية الخارجية يصاحب الانفعال بتغيرات في سلوك الخارجي مثل التغير الذي يحدث في ملامح الوجه ، هيئة البدن ، نبرة الصوت .

4- المظاهر الفسيولوجية يصاحب الانفعال مظاهر الفسيولوجية مثل اضطرابات التنفس ، وجفاف الفم ، والغدد التي تفرز العرق وتعتبر المظاهر الفسيولوجية اهم مظاهر الانفعال ، ولهذا اهتم العلماء بدراستها بصفة خاصة . ومن هذا يتضح ان الانفعالات هي (الحالات الوجدانية المركبة التي تكون مصحوبة باضطرابات عضوية بارزة تشمل جميع اجهزة الجسم العضلي والدموي والتنفسي و الغدي والحشوي ، الانفعال اضطراب حاد في الفرد ناشئ عن موقف يظهر في خبرة شعورية للسلوك ، وفي تغيرات مميزة بأن الاعضاء الحشوية

( موسى ، 1991: 250-251 ) .

ويتفق الباحثون في مجال الانفعالات بأنها تمثل العوامل الاولية الخاصة بتفعيل وتنظيم السلوك الانساني ، وقد ظهرت الانفعالات انها تؤثر في العمليات المعرفية . ودلت الدراسات على الانفعالات الايجابية تعمل على زيادة القدرات الابداعية

( الشواوزة ، 2006 : 20 )

## الابـــــــــداع الانفـــــــــــــعالي

فسر الابداع الانفعالي كوسيلة للتنفيس ( Catharsis ) الذي يساعد في التخفيف من التوتر

النفسي لدى الانسان وهي فكرة قديمة ترجع الى الاصل اليوناني ، ويشير ارسطو الى ان افضل فكرة لإتقان الانفعالات ينظر لها من خلال عرض الدراما او المأساة ، اي يتعلم الشخص العادي ان يستجيب انفعاليا بطرق جديدة ( افريل ، 2007 : 1176-101) .

الجهود الابداعية هي غالبا جهود تنفسية ، بمعنى ان الانسان عندما ينشغل في الجهد الابداعي يتخلص من التوتر النفسي ( رنكو ، 2011: 74 ) . وان انفعالات هي من صفات الانسان عموما فهي في كل نفس انسانية ومنها ( الحب ، والكره ، والغضب ، والخوف ، والحنين ) وهي تلازم كل نفس بشرية وتترك بسبب عوامل خارجية ، فينتج عن ذلك انفعال نفسي ، فكل انسان يترجم عواطفه التي تتحرك بطرق شتى ومنها البكاء والضحك والابتهاج والصراخ .

ومثل تلك الانفعالات التعبيرية مشتركة بين كل البشر ، ولكن تتحكم بقدرها وحجمها تلك الثقافة الاجتماعية والسلوك التربوي الذي يتلقاه كل انسان في مجتمعه الخاص فحين يكون الصراخ تعبيرا عن الشعور بالحزن على فقد حبيب او قريب يكون الصمت شكلا اخر من اشكال التعبير عن ذلك الفقد في مجتمع اخر ، وهناك تعابير ابداعية ينتج عنها انواع من اشكال الفنون مثل الانفعال المولد للشعر وهو ايضا مشترك بين البشر كلهم لكنه يظهر مختلفا في مجتمع دون اخر فهو يظهر في شكل شعر حزين رقيق باك امة ويخرج شعرا حكيما متأملا في امة غيرها ( الماضي 2016، )

Aljabha.org@gmail.com.

وان الثقافات تختلف لكنها لا يمكن ولا يجب ان تقارن ببعضها مباشرة فكل مقارنة من هذا النوع تكون غير عادلة تماما ، وان الغريب يمتاز بتحقيق القدرات الابداعية من خلال منح الفرد مزيدا من الحرية ، فالفردية تتمتع بالتشجيع والمكافأة ، وربما كان هناك مزيد من الاستقلالية في الغرب وقليل من الضغط من اجل الانسجام مع المجتمع والالتزام بقوانينه ولكن الشرق يتعامل مع الانفعالات الانسانية بطريقة تختلف عن الغرب ، وان الشرق اكثر انفتاحا وضبطا للانفعالات من الغرب ، وهذا يعد فرقا مهما

خاصة عندما يتعلق الامر بالإبداع لان للانفعالات وزنا مهما في الاعمال الابداعية ( رنكو ، 2011 : 24 )

وتتجلى الانفعالات في الانسان في كافة انواع ادائه ، فالمجال الانفعالي الخاص بالفنان تتجلى في اختياره لمقطوعات الفنية وفي طبيعة كتاباته وايضا في اساليب معالجته للنصوص الفنية الختارة ،فالانفعالات تدخل في العديد من الحالات السيكولوجية المعقدة للإنسان ومن بين هذه الحالات المعقدة التي تكون للانفعالات فيها علاقة وثيقة الفكاهة ، والسخرية، والهجاء والتي يمكن اعتبارها انواعا من الابداع ايضا ، فالفكاهة هي مظهر انفعالي يعبر عن علاقة الانسان بشيء معين يقترن فيه الضحك والخبر . كالضحك على شيء تحبه او التعبير عن اعجابك بشيء ما او انجذب الانتباه نحو شيء ما او بناء جو من المرح ( يونس ، 2002 : 3356) . ويوضح ( ماسلو ) الفرق بين الابداع كأسلوب حياة مميز لجميع البشر المحققين لذواتهم والابداع كمنتجات ومنجزات تصف بعض الافراد المميزين في المجتمع ، قام التميز بين ابداعية الموهبة الخاصة وابداعية تحقيق الذات ويرتبط النوع الاول بالإبداع العلمي او الفني او الادبي بينما يرتبط النوع الثاني بمجلات الحياة المختلفة ( الكناني ، 2011 : 267 ) .

اما بالنسبة الى ( فرويد ) ان التسامي او الاعلاء هو العملية التي تؤدي مباشرة الى الابداع . الذي هو عبارة عن اعلاء في الرغبات الجنسية المرفوضة وتحويلها الى غايات تكون مقبولة اجتماعيا تأخذ عادة شكل ابداعيات في مختلف مجلات الحياة . ويرى فرويد التسامي هو المسؤول عن كل الانجازات الحضارية التي قام بها الانسان . وكذلك ( الاشارب ) تنظر الى النشاط الخيالي الابداعي ، عند كل من الفنان والعالم على اساس انها محاولة في السيطرة على النزعات الجنسية والعدوانية عن طريق اعلاء تلك النزعات ( عيسى ، 2010 : 138-139 )

## وجهات النظر التي تناولت الابداع الانفعالي : -

النظرية التحليلية:

ينشأ الابداع الانفعالي نتيجة الصراع النفسي والقوى اللا شعورية ، فالوظيفة النفسية للسلوك الابداعي نتيجة تفريغ الانفعال المحبوس الناتج عن الصراع حتى يصل الى مستوى يمكن احتماله ويستمد الافكار المنطلقة وعدم قمعها وحينما تصبح العمليات اللاشعورية متناغمة مع الأنا تظهر بصورة ابداع ويعد الابداع الانفعالي وسيلة للتنفس عن ما يجول في نفس الفرد وهو يصدر عن العقل الباطن أو اللاشعور وان عدم

الاشباع الكامل للرغبات الجنسية في الحياة الواقعية يتحول الى نشاطات اخرى تتمثل في عمليات الخلق والابتكار الانفعالي .

النظرية السلوكية :

يرى اصحاب هذه النظرية ان التفكير التباعدي عند الفرد قد يؤدي الى اصدار استجابات انفعالية مميزة من خلال عمليات التعزيز بالمكافأة المنتظمة في حين يرى بعض السلوكين ان الاستجابات الانفعالية العارضة او غير مقصودة قد تكون افضل من الاستجابات الابداعية المرتبطة بالتعزيز الفعلي لزيادة مستوى الابداع الانفعالي او الابداع العلمي ويظهر في التفكير التباعدي الذي يؤدي الى انشطة ابداعية متفردة

النظرية الاجتماعية – ومنهم افريل ( Averill )

اذ يفسر فكرة الابداع الانفعالي على انه امتداد للنمو الفردي وتأسيسا على ذلك فأن الانفعالات تتكون وتنمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية والى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية ، فهي تصبح موضوع للتحول الانفعالي بشكل اساسي لدى الفرد , والتحول الانفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع

( Averill/ 2008/343 )

ويرى افريل (Arerill) ان المواقف غير العادية أو المثيرة قد تؤدي الى ظهور انفعالات اصلية لدى معظم الافراد ، والفروق الفردية في هذه الانفعالات مرتبطة بالعديد من المتغيرات سواء سابقة لهذه الانفعالات أو مترتبة عليها ، وعندما تنظر الى الانفعالات على انها وسيط للأنشطة الابتكارية فيعني ذلك ان الانفعالات قد تيسر الانشطة الابتكارية فاذا كان لدى الفرد مخزون غني من المفاهيم المتباعدة التي ترتبط فيما بينها من خلال المشاعر الانفعالية ليس من خلال الربط المباشر او غير مباشر فان المشاعر الانفعالية تيسر الانشطة الابتكارية واذا كان الفرد ليس لديه مخزون غني من تلك المفاهيم فأن دور الانفعالات في تيسر الانشطة الابتكارية يقل ، أما اذا نظرنا الى الانفعالات على انها انماط خاصة من الاستجابات التي تظهر في السلوك وتتخذ اسماء مختلفة او ترمز في اللغة العادية ببعض الكلمات مثل الخوف والغضب والحب فأن الانفعال يكون ناتجا عن الانشطة الابتكارية .

# الـــــــــــــدراسات السابـــــــــــــقة

1- دراسة شنيفر وجيمس ( 1966 ) : هدفت الى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الابداع الانفعالي لدى عينة مكونة من ( 170) من طلاب علم النفس بالفرقة الاولى بالجامعة منيسوتا ، وقد اشارت النتائج الى ان الذكور اظهروا مستوى مرتفع من الابداع الانفعالي مقارنة بالإناث وذلك عند التعبير عن مشاعرهم من خلال الكلمات والصور وكذلك من خلال تعبيرات الوجه او بطريقة لفظية .

2- دراسة افريل( 1999 ): هدفت الى الكشف عن الفروق الفردية في الابداع الانفعالي من خلال التركيز على البنية العاملية للإبداع الانفعالي في علاقتها بسمات الشخصية والالتزام الديني ، وتفسير الذات والخضوع ، ووجهة الضبط ، واساليب المواجهة لدى عينة متنوعة من طلاب الجامعة ، وتوصلت الدراسة الى وجود اربعة عوامل تشبعت على مقياس الابداع الانفعالي : الاعداد والتهيؤ، والجدة الاصالة ، والفعالية كما توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في عوامل التهيؤ، والفعالية والاصالة والدرجة الكلية، كذلك توصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة بين فعالية الذات ، ووجهة الضبط ، والحساس بالتعاسة والاستفادة من الخبرات السابقة .

ودراسة حسين ( 2007 ) : - هدفت الى دراسة الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي لدى عينة مكونة من ( 225 ) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة الزقازيق من كليات علمية وادبية ، تراوحت اعمارهم من ( 18 – 24 سنة ) وتوصلت الدراسات الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جوانب الابداع الانفعالي والمهرات المعرفية مثل التكرار والتكامل والانجاز وتوظيف الوقت والاسلوب العميق والاسلوب السطحي والتخطيط ، كما توصلت الى وجود مستوى منخفض من الابداع الانفعالي وعدم وجود فروق دالة بين الاقسام العلمية الادبية وبين الذكور والاناث في الابداع الانفعالي والمهرات المعرفية والحاجة للتقييم .

دراسة افسيفك وآخرون (2007) : - هدفت الى دراسة العلاقة بين الابداع الانفعالي والذكاء المعرفي والذكاء الوجداني من دراستين متتاليتين لدى عينتين من طلاب الجامعة ، الاولى شملت ( 170 ) من الذكور والاناث في حين شملت الثالثة ( 113 ) من الذكور والاناث ، وتوصلت الدراسة الى ان العلاقة بين الابداع الانفعالي والذكاء الوجداني غير دالة مما يعني استقلال المفهومين عن بعضهما . كم توصلت

الى وجود علاقة بين الابداع الانفعالي وقدرات الابداع المعرفي ، وقد توصلت ايضا الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية .

دراسة سعيد ( 2008 ) : - هدفت الى دراسة الابتكارية الانفعالية وعلاقاتها بكل من الالكسثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة ، كلية التربية ذكورا واناثا ، وباستخدام اساليب التحليل العاملي التوكيدي ومعامل بيرسون توصلت الدراسة الى وجود اربعة عوامل للابتكارية الانفعالية الاعداد أو التهيؤ ، الجدة ، والفعالية ، والاصالة ، وقد تشبعت على هذه العامل ،كما وجدت علاقة بين الابتكارية الانفعالية وكل من الالكسثيميا ، كذلك وجد علاقة ايجابية بين الابتكارية الانفعالية ، وكل من الانبساطية ، والانفتاح على الخبرة والمقبولية الاجتماعية والضمير الحر ، وكانت هذه العلاقة سالبة في حالة العصابية ، كم وجد فروق في الابداع الانفعالي لصالح الاناث . اذ ان الاناث لديهن مستوى اعلى من الابداع الانفعالي . دراسة خضر (2009) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الثالث الاعدادي ، وتوصلت الدراسة الى ان الابعاد الاساسية لمقياس الابداع الانفعالي الاستعداد والاصالة والجدة والفعالية تجتمع على عامل واحد وهو الابداع الانفعالي ، كما توصلت النتائج الى وجود علاقة بين الابداع الانفعالي وكل من قوة السيطرة المعرفية ، القيم .

# الفصل الثالث

**منهجية البحث وإجراءاته .**

يتضمن الفصل الثالث وصف منهجية البحث, والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في معالجة موضوع بحثها, فيما يتعلق بوصف المجتمع الأصلي للبحث, وطريقة اختيار العينة, والاداة التي تم تبنيها, وأسلوب تحليل النتائج, والوسائل الإحصائية المستخدمة في استخراج نتائج البحث.

**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي, لكونه انسب المناهج التي تهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كمياً وكيفياً, فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى, أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. (عبيدات وآخرون, 1996: 286)

**أولاً: مجتمع البحث**

ويقصد به جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث(داود وعبد الرحمن, 64:1990), يتمثل مجتمع البحث بطلبة كلية التربية جامعة القادسية الصف الرابع الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2018–2019 ) ، وبناء على ذلك تم تحديد اعداد الطلبة والبالغ عددهم (1238) طالبا وطالبة، منهم (498) طالبا و (740) طالبة، ، بحسب تخصصاتهم (علمي وأدبي ) بواقع(339) طالب وطالبة من التخصص العلمي، و(899) طالب وطالبة من التخصص الانساني، والجدول (1) يوضح أعداد الطلبة موزعين حسب الجنس والتخصص.

## الجدول (1)

## أعداد مجتمع البحث (الصف الرابع) موزعين حسب الجنس والتخصص

| ت | التخصص الاكاديمي | الصف الاول | | الصف الثالث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | ذكور | إناث | |
| 1 | اللغة العربية | 92 | 106 | 44 | 97 | 339 |
| 2 | اللغة الانكليزية | 59 | 98 | 35 | 74 | 266 |
| 3 | العلوم التربوية والنفسية | 51 | 65 | 37 | 102 | 255 |
| 4 | التاريخ | 56 | 53 | 103 | 67 | 279 |
| 5 | علوم القران | 45 | 34 | 6 | 43 | 128 |
| المجموع | | 303 | 356 | 225 | 383 | 1267 |
| 6 | علوم الحياة | 34 | 99 | 28 | 55 | 216 |
| 7 | الرياضيات | 60 | 21 | 92 | 54 | 443 |
| 8 | الفيزياء | 42 | 38 | 53 | 49 | 182 |
| 9 | الكيمياء | 52 | 55 | 81 | 40 | 228 |
| المجموع | | 188 | 213 | 254 | 198 | 853 |
| المجموع الكلي | | 491 | 569 | 479 | 581 | 2120 |

**ثانياً: عينة البحث**

هي الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل, ومن اجل إن تكون العينة ممثلة لمجتمعها يجب اعتماد الطرائق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة, كما أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما, لابد أن تُضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع, وبهذا فان العينة العشوائية تُعد خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات, وبناءً على ما تقدم (ملحم، 251:2002) وبعدما تم تحديد مجتمع البحث عمدت الباحثة إلى اختيار عينة مماثلة لمجتمع البحث، بالطريقة العشوائية على وفق الأسلوب المتساوي، وقد بلغت عينة البحث الاساسية (100) طالباً وطالبة، بواقع (50) طالباً، و(50) طالبة.

**جدول (2)**

**توزيع عينة البحث وفقا للجنس والتخصص.**

| ت | القسم | الصف الثاني | | الصف الرابع | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الجنس | | الجنس | | |
| | | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| 1 | الفيزياء | 12 | 13 | 12 | 13 | 50 |
| 2 | العلوم التربوية والنفسية | 12 | 13 | 12 | 13 | 50 |
| المجموع | | 50 | | 50 | | 100 |
| المجموع الكلي | | 100 | | | | |

**ثالثاً : أداة البحث:**

بما أن البحث الحالي يرمي الى قياس الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية , مما تطلب تهيئة مقياس لقياسه لهذا شرعت الباحثة للاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت

الابداع الانفعالي، وقد وجدت مقياس العابدي (2017) مناسباً لمجتمع البحث، وقادر على تحقيق الاهداف التي اعدتها الباحثة ولهذا تبنة الباحثة المقياس باتباع الخطوات العلمية المتبعة في التبني وكالاتي.

**أ. وصف المقياس**

استند العابدي في بناء المقياس على تعريف افريل (Averill,1999) والذي عرف الابداع الانفعالي "قدرة الفرد على فهم انفعالات الاخرين في المواقف المختلفة واستجابة الفعالية غير العادية وغير المؤلوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس اراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع"(Averill,1999: 334) ؛ ويتكون المقياس بصيغته الاولية الذي يستند الى نظرية افريل من (35) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي:

1.الاستعداد الانفعالي: قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الاخرين في المواقف المختلفة. ويتكون هذا المجال من (12) فقرة.

2.الجدة الانفعالية: قدرة الفرد على الاستجابة الانفعالية غير العادية وغير المؤلوفة. يتكون هذا المجال من (12) فقرة.

3.الاصالة الانفعالية: قدرة الفرد على انتاج استجابات انفعالية جديدة والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس اراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع والاخرين. يتكون هذا المجال من (11) فقرة.

وصيغة جميع الفقرات بطريقة العبارات التقريرية وامام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) وتأخذ الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات التي تساير المقياس وبالعكس للفقرات التي تسير بعكس اتجاه المقياس.

**ب. مدى صلاحية فقرات المقياس.**

تشير هذه العملية الى تعرف تمثيل المقياس للمتغير المراد قياسه؛ إذ يفحص المقياس بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب المتغير التي يفترض إن يقيسها. (الزوبعي وآخرون, 1981: 34) وقد تم التحقق من ذلك عن طريق عرض المقياس على (8) من المختصين في مجال الارشاد النفسي والتوجية التربوي، والتربية وعلم النفس الملحق (2)، لبيان صلاحية كل فقرة من فقراته, وبيان ما إذا كانت تحتاج الى تعديل, واعتمدت الباحثة موافقة (80%) من عدد المحكمين معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه, وقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية لمعرفة طبيعة هذه الفروق بين المحكمين من حيث تأييد صلاحية الفقرات او رفضها والجدول (2) يبين ذلك.

**جدول(3)**

**يبين نسب المحكمين حول صلاحية الفقرات باستخدام النسبة المئوية.**

| المجال | أرقام الفقرات | عدد المحكمين | | النسبة المئوية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الموافقون | الرافضون | | |
| الاستعداد الانفعالي | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 ، 9، 10، 11 ، 12 | 8 | - | 100 | دالة |
| الجدة الانفعالية | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 ، 9، 10، 11، 12 | 8 | - | | |
| الاصالة الانفعالية | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 ، 9، 10، 11 | 8 | - | | |

**ب. الخصائص السايكومترية للمقياس:**

تعد الخصائص السايكومترية للمقياس ضرورة جدا فلا يمكن تطبيق المقياس على عينة البحث دون ان يكون للمقياس خاصية الصدق والثبات وتم التحقق منهما بالشكل التالي:

- **مؤشرات صدق المقياس :**

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه, لأنه يوشر قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (إبراهيم, 1989: 72), وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري Face Validit ولا شك إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها, وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الابداع الانفعالي من خلال عرضة على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم حول صلاحية الفقرات وتعليماتهم ملحق (2).

- **مؤشرات ثبات المقياس :**

يعدالاختبار الثابت هو اختبار موثوق به ومعتمد عليه, فالثبات التام يدل على أن الاختبار له القدرة على المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار على الفرد نفسه. (فاندالين، 1985: 449), وقد تم حساب الثبات بطريقة أعادة الاختبار: Test – Retest، اذ تم تطبيق مقياس الابداع الانفعالي على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة القادسية, وبعد مدة أسبوعيين أُعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون( Person Correlation Coefficient) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني فبلغ (0.78), وهو معامل ثبات جيد.

**رابعاً: الوسائل الإحصائية :**

- الاختبار التائي ( t–test ) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لدراجات افرد العينة التطبيقية الرئيسية على مقياس البحث.
- الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، لاستخراج دلالة الفروق في مقياس الضغوط النفسية تبعاً لمتغير التخصص والصف.
- معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

**أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**

يتضمن الفصل الرابع عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي في ضوء الاهداف المرسومة له، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها وفقاً للدراسات السابقة، وبناءً على ذلك تضع الباحثة استنتاجات وتوصيات ومقترحات للبحث، وكما يلي :

**الهدف الأول : التعرف على الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية.**

بعد تطبيق مقياس الابداع الانفعالي على عينة البحث، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (119,3) درجة، وبانحراف معياري قدره (11,399) درجة، وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغت قيمته (105) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (12,481) درجة، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,660) درجة، لذلك فهي دالة إحصائياً ، عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (99) ، وكما موضح في جدول (3).

**جدول (3)**

**الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطلبة كلية التربية على مقياس الابداع الانفعالي.**

| افراد العينة | عدد الفقرات | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 100 | **35** | **105** | **119,3** | **11,399** | **12,481** | **1,660** | **دالة** |

وتشير النتيجة في الجدول اعلاه الى تمتع الطلبة بالابداع الانفعالي، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع رأي (ايفرل) إذ يرى ان الإبداع الانفعالي حقيقة موجودة يمارسها الأفراد بصفة مستمرة في حياتهم اليومية , كما يشير الى ان الإبداع الانفعالي يمكن تحقيقه عن طريق الكفاح .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (ايفرل 1991) , و(سفيتلانه 2015) و (نصيف 2015) , و(جميل 2016), و , إذ أشارت هذه الدراسات الى وجود درجة عالية من الإبداع

الانفعالي لدى عينة الدراسة , وتتعارض مع دراسة (عمر وزيدان 2014) حيث أشارت الى انخفاض مستوى الإبداع الانفعالي لدى العينة .

**الهدف الثاني : التعرف على الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) :**

وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة كلية التربية لكل من الجنسين (ذكور، اناث) على مقياس الابداع الانفعالي، ولمعرفة الفروق بين المتوسطين، استخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (4) يبين ذلك .

**جدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس**

| الجنس | افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الذكور | 50 | **120,7** | **13,113** | **1,7238** | **1.98** | **غير دال** |
| الاناث | 50 | **117,9** | **9,304** | | | |

ان هذه النتيجة التي تشير الى عدم وجود فروق في الجنس (ذكور، اناث) تتفق مع بعض الآراء التي تشير الى ان العمليات المعرفية تدخل في كل المراحل الانفعالية من الاستثارة الأولية الى تنظيم الاستجابات ، ولن يكون هناك إبداع انفعالي من غير درجة معينة من الإبداع المعرفي , كما لا تختلف هذه النتيجة مع رأي (ايفرل) إذ أشار الى ان عمليات النمو التي تمر بها الانفعالات وتأثير التفاعلات الاجتماعية فيها قد تؤدي إلى تبلور كينونة خاصة بالانفعالات لدى كل فرد وهذا ينتج عنه فروق بين الأفراد وبالتالي اختلاف بين الذكور والإناث . ولكون

الذكور والإناث يعيشون في نفس المجتمع وتحت نفس الظروف فان هذا قد يكون السبب في عدم ظهور فروق في الجنس.

**الهدف الثالث : التعرف على الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية على وفق متغير التخصص (علمي ، إنساني) :**

وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات طلبة كلية التربية لكل من التخصص العلمي والتخصص الانساني على مقياس الابداع الانفعالي، ولمعرفة الفروق بين المتوسطين، استخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (5) يبين ذلك .

**جدول (5)**

**المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة كلية التربية تبعاً لمتغير التخصص**

| الجنس | افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| انساني | 50 | **125,16** | **7,8333** | **8,362** | **1.98** | **دالة** |
| علمي | 50 | **113,44** | **11,450** | | | |

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (8,362) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) ولصالح التخصص الانساني؛ اذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (125,16) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي والبالغ (113,44)، وترى الباحثة ان سبب ظهور فروق في التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي قد يعود الى طبيعة مناهج هذا التخصص

الذي يفرض على الطلبة عمليات التفكير والإبداع , فضلا عن كونه يفرض على الطلبة بعض التحديات الدراسية أكثر من التخصص الإنساني وهذا بدوره أدى الى ظهور هذا الفرق.

**ثانياً: الاستنتاجات**

**ثالثاً: التوصيات والمقترحات**

التوصيات :

1- اعداد برامج ارشادية ودورات تدريبية تهدف الى تنمية الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية.
2-اعداد ندوات ومحاضرات حول مفهوم الابداع الانفعالي وجعله واضحا لدى الطلبة والتدريسيين باعتباره خاصية اكثر ثباتا في شخصية الانسان.
3-تضمين المناهج الدراسية مهام تعليمية تدفع الطلبة الى استخدام اساليب الابداع الانفعالي.

المقترحات :

1- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى لمختلف المراحل الدراسية وشرائح اخرى لها صلة بالعملية التعلمية .
2- اجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة الابداع الانفعالي ومتغيرات اخرى ( مثل سمات الشخصية ، موقع الضبط ، اساليب المعاملة الوالدية ، الاحتراق النفسي ، التحصيل الدراسي )
3- بناء برنامج ارشادي يهدف الى تنمية الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة